

لسان العرب

(أثف) الأثْفَيْيَّةُ والإثْفَيْيَّةُ الحجر الذي توضعُ عليه القِدْرُ وجمعها أَثْفَيْيٌّ وأَثْفَيْيٌّ قال الأَخْفَشُ اعْتَزَمَتِ الْعَرَبُ أَثْفَيْيَّ أَي أَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا إِلَّا مَخْفَفَةً وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَالْبُرْمَةِ بَيْنَ الْأَثْفَيْيِّ هِيَ جَمْعُ أَثْفَيْيَّةٍ وَقَدْ تَخَفَّفَ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ وَتَجْعَلُ الْقِدْرُ عَلَيْهَا يُقَالُ أَثْفَيْيَّتُ الْقِدْرُ إِذَا جَعَلْتَ لَهَا الْأَثْفَيْيَّ وَثَفَّيْتُهَا إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَيْهَا وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَرَأَيْتَ حَاشِيَةَ بَخْطِ بَعْضِ الْأَفْضَلِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّمْخَشَرِيُّ الْأَثْفَيْيَّةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ تَكُونُ فُعْلًا وَوَيْيَةً وَأُفْعُولَةً تَقُولُ أَثْفَيْيَّتُ الْقِدْرُ وَثَفَّيْتُهَا وَتَأْتِي أَثْفَيْيَّتُ الْقِدْرُ الْجَوْهَرِيُّ أَثْفَيْيَّتُ الْقِدْرُ تَأْتِي بِهَا لُغَةٌ فِي ثَفَّيْتُهَا تَثْفَيْيَّةٌ إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَثْفَيْيِّ وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّاهُ بِثَلَاثَةِ الْأَثْفَيْيِّ قَالَ ثَعْلَبٌ أَي رَمَاهُ اللَّاهُ بِالْجَبَلِ أَي بِدَاهِيَةِ مِثْلِ الْجَبَلِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا ثَلَاثَةَ مِنَ الْأَثْفَيْيِّ أَسْنَدُوا وَقُدُّورَهُمْ إِلَى الْجَبَلِ وَقَدْ آثَفَهَا وَأَثْفَيْيَّهَا وَأَثْفَيْيَّهَا وَقِدْرُ مَوْثَفَاةٌ قَالَ وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤَثْفَيْيْنُ . (* قَوْلُهُ كَمَا يُؤَثْفَيْيْنُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) .

وَأَثْفَيْيَّهَا صَرْنَاهُ وَالْيَدُ كَالْأَثْفَيْيَّةِ وَمَرَّةٌ مَوْثَفَةٌ لِزَوْجِهَا امْرَأَتَانِ سَوَاهَا وَهِيَ ثَلَاثَتُهُمَا شَبِهَتْ بِأَثْفَيْيِّ الْقِدْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخَزُومِيَةِ إِنِّي أَنَا الْمَوْثَفَةُ الْمُكْتَفَةُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسَرْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا وَالْإِثْفَيْيَّةُ بِالْكَسْرِ الْعَدَدُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ إِنَّ فِي الْحَرِّ مَازِرَ الْيَوْمِ لَثْفَيْيَّةً إِثْفَيْيَّةً مِنْ أَثْفَيْيِّ النَّاسِ صُلَابَةٌ نَصَبَ إِثْفَيْيَّةً عَلَى الْبَدَلِ وَلَا تَكُونُ صِفَةً لِأَنَّهَا اسْمٌ وَتَأْتِي بِهَا بِالْمَكَانِ أَقَامُوا فَلَمْ يَبْرَحُوا وَتَأْتِي بِهَا عَلَى الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَأَثْفَيْيَّتُهُ آثْفَيْيَّةٌ أَثْفَيْيَّةً تَدْبَعْتُهُ وَالْأَثْفَيْيُّ التَّابِعُ وَقَدْ أَثْفَيْيَّهَ يَأْتْفَيْيُّهُ مِثَالُ كَسْرِهِ يَكْسِرُهُ أَي تَدْبَعُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ تَأْتِي بِهَا الرَّجُلُ الْمَكَانَ إِذَا لَمْ يَدْبُرْ حَمْلَهُ وَيُقَالُ تَأْتِي بِهَا أَي تَكْتَفِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ لَا تَقْدِ فَنَدِّي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ وَإِنْ تَأْتِي بِهَا الْأَعْدَاءُ بِالرِّسِّ فَدِ أَي لَا تَرْمِنِي مِنْكَ بِرُكْنٍ لَا مِثْلَ لَهُ وَإِنْ تَأْتِي بِهَا الْأَعْدَاءُ وَاحِدَةً وَشَوْكًا مُتَوَازِرِينَ أَي مُتَعَاوِنِينَ وَالرِّسُّ فَدِ جَمْعُ رِفْدَةٍ